

ضحايا البطالة الموسمية في غزة يطالبون بحقوقهم في العمل الدائم

عشرات العمال الزراعيين يتحركون لانتزاع حقوقهم بوحدة الموقف

رفضوا الاستغلال
فاستقالتوا من العمل

ترك ١٠ عمال من قرية حوسان العمل في الاحراش الاسرائيلية. كان العمال قد طالبوا بزيادة في الاجور - ١٧ شكيل في اليوم - وخفضت الشركة وهي "الكبرون" مطالبهم. وعلى العكس ساعدت المباحة التي يتوجب على عمال الاحراش التخليق فيها يربما. يقول العمال ان الشركة، وهم مسئولون لديها منذ ٥ اشهر، لا تزودهم بأي شيء ولا حتى بماء للشرب لكنها تزودهم ب ٢ مراتين في وقت.

نجح عشرات العمال الزراعيين في غزة ممن يعملون بشكل موسمي في رش البيارات والبساتين في انتزاع عدد من مطالبهم وشكلوا لجنة عمالية تقود نضالهم ، وذلك تتويجا لسلسلة من الخطى المنظمة والموحدة بعد خمس سنوات ، عاشوها تحت طائلة الكثير من المصاعب . وبالاساس انتزاع حقوقهم في عمل دائم بعيدا عن البطالة التي يفرضها مشغلهم اضافة الى جملة من المطالب الاساسية مثل رفع الاجور وتوفير وسائل الوقاية وملابس للعمل..

ولقاء الضراء على سنوات المعاناة الخمس ، التقينا مع عدد منهم واعدنا التقرير التالي الذي يبرز "قانون اصحاب العمل" وبالقابل ،

تقرير ابو محمود - غزة

البطالة الاجبارية يرفض اصحاب العمل اعطاء عمالهم ورقة فصل من العمل ليتقدموا بها الى "مكتب العمل" املا في الحصول على فرصة في ورشة او مصنع .

.. هذه هي ظروف العمل !!

لم يشر العمال الذين قابلناهم الى قيمة ثابتة للاجور ، لكن الصفة العامة لها ، انها ثابتة في ضآلتها بالنسبة للجميع (١٣ = ١٥ شكيل) وليست الاجور المنخفضة هي فقط مصاعب العمال. ان تضاف اليها سلسلة من شروط العمل المزرية ، تندرج من انعدام ايسر وسائل الوقاية الصحية ، وخاصة لعمال رش المبيدات السامة .

عندما تتحول فصول السنة الى "قوانين" !!

"يقذف بالاغلبية الساحقة من العمال في نهاية حزيران من كل عام ، الى سوق البطالة ، قسم ضئيل يعود للعمل في منتصف اب لرش شجرة الجواقة التي تفترسها الامراض قبل اشجار الحمضيات . لتعود البقية الباقية من العمال الى عملها في منتصف ايلول" . بهذه الجمل المقتضبة كان يتحدث احد العمال الزراعيين ، ليتضح في محصلة حديثه ان اغلب ايام الشتاء هي ايام بطالة اجبارية.

لم يشر اي من العمال الى ظروف تخالف ما ذكر ، بل اضافوا الى انهم لا يتقاضون اية اجور عن ايام البطالة المفروضة عليهم ، بحيث يبقى معظمهم تحت رحمة فرص العمل الضيقة في المصانع والورش الاسرائيلية .

بهذه البساطة والوضوح في حديث العمال ، يتبين ان تعاقب فصول السنة ومواسم العمل خلالها هي "القانون الثابت" الذي يعمل به اصحاب البيارات والبساتين، وحتى عندما تقذف المواسم العمال الى

وقاموا الاجتماع الاسبوعي العادي ، يوم الجمعة الماضي ، بحضور الامين العام عادل غانم.

الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال تعقد اجتماعها الاسبوعي وتتخذ عدة قرارات

عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ، اجتماعها الاسبوعي العادي ، يوم الجمعة الماضي ، بحضور الامين العام عادل غانم.

افتتاح عيادة طبية في مزارع النوباني

مزارع النوباني - افتتحت في قرية مزارع النوباني - رام الله خلال الاسبوع الماضي ، عيادة طبية بالتعاون بين اهالي القرية ولجنة الايالة الطبية الفلسطينية في المنطقة . لتقدم خدماتها لسكان القرية (حوالي ٢٠٠٠ نسمة) ، حيث يدفع المرضى كغنية رمزية تبلغ ثلاثة شواقل. ويادوم في العيادة طبيب من لجنة الايالة ، بواقع يوم واحد اسبوعيا ، وما يذكر انه لا توجد في القرية عيادة تابعة لدائرة الصحة الحكومية لولاية جبة اخرى.

وناقش المجتمعون الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الجلسة . وتقرر في نهايتها ارسال برقية تضامن الى المؤتمر الجماهيري للتضامن مع عمال وشركة كهرباء القدس الذي انعقد على مسرح الحكواتي / القدس يوم الاثنين الماضي ، وتكليف احد المحامين للدفاع عن النقابي فيصل الهندي امين سر نقابة عمال المؤسسات في قلقيلية . كما تقرر مواصلة الحوار الجارى لتوحيد الحركة النقابية في المناطق المحتلة. هذا واقترت الهيئة التنفيذية اجراء دراسة على اتفاقيات الاجور المبرمة بين المستخدمين واصحاب العمل في اسرائيل ، وترجمة قانون العمل الاسرائيلي الى اللغة العربية.



ليس ثمة قانون يحمي عمال الزراعة غير تضامنهم وتكاتف سواعدهم

فيها العمال الثمرة الاولى لوحدة موقفهم . ومع ان الطريق لا تزال طويلة وعمره من اجل انتزاع ظروف عمل افضل ، الا ان العمال باتوا يدركون ان "قانونهم العادل" وتضامنهم هو الوسيلة الوحيدة المضمونة من اجل لجم "قوانين اصحاب العمل".

.. لا طريق غير هذا الطريق

رغم ان اصحاب العمل اصطادوا عمالهم بالمفرق ، الا انهم ، وكما تبين من احاديث العمال ، انتهكوا قوة عملهم بالجملة . وعلى مدى السنوات الخمس التي عاش منها العمال . ظل غياب وحدة الموقف هو الصنارة التي اصطيبت بها ضحايا العمال. الذين لسوا نجاعة خطوتهم بتشكيل لجنة عمالية .. وهم ينظرون الى تجربتهم المتواضعة بافق توسيع اللجنة والتفاف مزيد من العمال حولها لجمع شتات المواقف ومن اجل انتزاع ما يمكن انتزاعه من الحقوق المستلبة فإى طريق أكثر صحة من هذا الطريق !!؟

لتصل في جحيمها الى ايسر قواعد المعاملة الانسانية !!

يقول عدد من العمال ، وانهم وباحتجاجات متقطعة ، وطويلة الامد ، حصلوا على "كمامات" من النوع الرديء الذي لا يفي بالغرض . ويضيف العمال ، ردا على اسئلة حول ظروف العمل ، بان ظروف البطالة والمصاعب الاقتصادية التي تواجهها بعض الاسر هي التي تدفع العمال الى هذا النوع من العمل . وهذه الظروف ، هي التي تدفع اصحاب العمل الى اتخاذ موقف المماطلة . وحتى الامتناع المطلق ، عند سماع طلبات العمال واحتجاجتهم الكثيرة..

نهاية القليظ .. اول الغيث!

نتيجة لاجحام اصحاب العمل عن سماع شكاوى العمال ، ولان المعاناة وصلت باصحابها حدا "لا يطاق" اشار العمال الذين قابلناهم ، الى انهم شكوا من بينهم لجنة لتتقدم بطلباتهم الى اصحاب العمل ، لجنة مؤتمنة تستمد قوتها من وحدة موقف العمال وعدالة قضيتهم.

النادي الصيفي تواصل فعاليتها

الغزة الغربية - واصلت الاندية الصيفي للفتيان في نابلس وطولكرم وسلفيت فعاليتها ونشاطاتها المختلفة لما فيه فائدة المشتركين. وفي هذا الاطار نظم النادي الصيفي في نابلس ، والذي ينعقد للسنة الرابعة على التوالي ، زيارات ميدانية ل ٨٥ مشتركا ، شملت : جبل الثور وجامعة النجاح وعددا من المصانع المحلية . كما جرى تشكيل فريق رياضي للعبة كرة الطاولة ، ويقوم نادئ سلفيت بنشاطات مشابهة ويشارك فيه ٥١ طفلا وطفلة باشراف خمسة مرشدين. ونفذ النادي الصيفي في طولكرم زيارات شملت مكتبة البلدية ، ومقر الارصاد الجوية ، وكلية خضوري الزراعية ومخيم طولكرم . كما عقدت سلسلة من النشاطات الرياضية للاطفال المشاركين في ملاعب جمعية البيت العربي.

اختتام النادي الرابع في رام الله - البيرة

رام الله - البيرة - اختتم نادي الفتى الفلسطيني الرابع ، في مدينتي رام الله والبيرة ، امس الاول ، باحتفال فني حاشد ، حضره حوالي ٤٠٠ شخص من اهالي الفتیان ، جرى في قاعة مدرسة الفرندز للبنين ، في البيرة . بدأ الاحتفال بنشيد "موطني" قدمه فتیان واطفال المخيم ، وعدددهم ٢٤٠ فتى-طفلا وتبعته فقرات متنوعة قدمتها فرق المخيم الستة . التي ضمت اعضاءه (ذكورا واناثا) من عمر ٦ - ١٥ سنة ، وهي فرق (بدايات ، برنامج ، فجر ، شروق ، سلام ، ومحية) . وعرضت لوحتان فنيتان من انتاج الفتیان ، للبيع بالمزاد العلني رصدت قيمتها لتطوير النادي واستمراريته . وتمكينه من تقديم خدماته ومنها دورات التقوية في المواد العلمية واللغة الانجليزية . وقدمت عروض وتشكيلات رياضية والعب الكراتيه ، كما جرى استعراض لجمهور المرشدين والساعدين . وقدم الرجال الشاب ثائر البرغوثي باقة من اغانيه نالت اعجاب الحضور . وقال مرشدو النادي: "عندما رفعنا شعار المخيم "ليظل قوس قزح حياة اطفالنا" وعلنا بموجبه ، كنا ولا يزال نقصد التحضير لحياة جديدة ، تخفق في سماها راية دولتنا العتيده".